

الأنشطة ودورها كشبكة في النصوص الدينية

ماجدة جاد

هناك العديد من الكلمات التي تشير إلى الفعل 'يقيد' أو إلى 'أسماء الأدوات' التي بها يتم تقييد كل ما هو غير مرغوب فيه في النصوص المصرية. هذه الكلمات تنقسم إلى قسمين؛ الأول: ما يتم ترجمته بالقيود أو 'يربط بالحبال والقيود'. الثاني: حمل المعنى 'الصيد عن طريق الأنشطة'، وهو الهدف من هذه الدراسة.

يذكر Ogdon في مقالته: J.R. Ogdon, 'Studies in Ancient Egyptian Magical Thought, III. Knots and Ties. Notes on Ancient Ligatures', *DE* 7 (1987), 29. 'إن الأنشطة هي من أكثر الوسائل المستخدمة التي بها يتم شل حركة العدو سواء في العالم الأول أو العالم الآخر لانتزاع قوته'. وبغض النظر عن هذا الدور، فإن هذا البحث يهتم في المقام الأول بالأنشطة كأداة تستخدم عوضاً عن الشبكة في الصيد. ومن خلال دراسة النصوص والمناظر يمكن القول إن الأنشطة كانت تستخدم فقط في:

1- صيد الموتى:

- أ. صيد الموتى أثناء الصعود للسماء.
- ب. استخدام الأنشطة لتحويل المذنبين لأماكن العقاب.
- ج. صيد الموتى وتقديمهم كوجبة للملك.

2- صيد أعداء الآلهة:

- أ. صيد أعداء الإله أوزير.
- ب. صيد أعداء الإله رع.